

تفسير البيضاوي

28 - { لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك } إني أخاف أن رب العالمين { قيل كان هابيل أقوى منه ولكن تخرج عن قتله واستسلم له خوفاً من أن سبحانه وتعالى لأن الدفع لم يبح بعد أو تحريماً لما هو الأفضل قال E : [كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل] وإنما قال : { ما أنا بباسط } في جواب { لئن بسطت } للتبري عن هذا الفعل الشنيع رأساً والتحرز من أن يوصف به ويطلق عليه ولذلك أكد النفي بالباء